

عدة الداعي

[60] في يد ا □ تعالى ثم تلا هذه الاية (الم تعلموا ان ا □ هو يقبل التوبة عن عبادة

ويأخذ الصدقات وان ا □ هو التواب الرحيم) (1) وعن ابي عبد ا □ (ع) قال: ان ا □ تبارك وتعالى يقول: ما من شئ الا وقد وكلت (به) من يقبضه غيرى الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق أو المرئة لتصدق بالتمرة أو بشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوله (2) وفصيله (3) فيلقاني (فيأتى) يوم القيامة وهى (هو) مثل جبل احد (واعظم من احد). وقال الصادق (ع) استنزلوا الرزق بالصدقة. وقال (ع) لابنه محمد: يا بنى كم فضل (معك) من تلك النفقة ؟ فقال: اربعون دينارا قال: اخرج فتصدق بها قال: انه لم يبق معى غيرها قال: تصدق (فتصدق) بها فان ا □ تعالى يخلفها اما علمت ان لكل شئ مفتاحا ؟ ومفتاح الرزق الصدقة فتصدق بها ففعلت (ففعل) فما لبث أبو عبد ا □ (ع) الا عشرة ايام حتى جاءه من موضع اربعة آلاف دينار. وقال (ع): الصدقة تفضى الدين وتخلف بالبركة. وقال (ع): إذا أملتكم (4) فتاجروا ا □ بالصدقة. وقال الباقر (ع): ان الصدقة لتدفع سبعين علة (بلية) من البلايا (بلايا) الدنيا مع ميتة السوء ان صاحبها لا يموت ميتة السوء ابدا (5).

(1) عن ابي عبد ا □ (ع) في قوله تعالى: وياخذ الصدقات قال: يقبلها من اهلها ويثيب عليها (الميزان) التوبة: 105. (2) الفلو بتشديد الواو كغلو: المهر يفصل عن امه، والمهر ولد الفرس (المجمع). (3) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عنه امه (المجمع). (4) املق املاقا: إذا فتقر واحتاج (المجمع). (5) الميتة بالكسر المحال والهيئة وميتة السوء بفتح السين هي الحالة التى يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجه والالم المغلق والاعلال التى تفضى به الى كفران النعمة ونسيان الذكر، والاحوال التى تشغله عماله وعليه (المجمع) (*).